ثم ان هذا الحبر يمكن عمله رخواً وشديداً وذلك باغلاء الزيت قليلاً او كثيراً

تنبيه اذا شئت عمل هذا الحبر فاياك وان تضع الزيت في وعاء غير حديدي اوصيني

حبر رخيص * عصرت ورق الفول وورق الشقيق الاحمر واضفتُ الى العصير قليلاً من الصمغ العربي مذاباً بالماء فاذا به حبر جيد ثم وضعت فوقهُ قليلاً من ماء العطر فصارت رائحتهُ عطرة. ثم نبتهُ بمحوق الشب الابيض * ثم عملتهُ حبراً كويا بوضع قليل من السكر فيهِ * ثم جعلتهُ حبراً للطبع بوضعي منهُ قليلاً قليلاً فوق زيت الكتان الا انهُ لما صار حبر طبع لم يكن حسناً كما كان حبر كتابة

آلة النسخ * رأيت ان استحضار الباريوم والكليسرين والجلاتين لعمل آلة النسخ يقتضي نفقة كثيرة ولذلك جربتُ القراء الاعتيادي فاذبتهُ في اناء من التنك موضوع في قدر من الماء الحامي واضفتُ اليهِ قليلاً من الدبس وحركتهُ حتى ذاب جيداً فسكبتهُ في وعاء اعددتهُ لهُ مساء وفي اليوم التالي اخذتُ حبراً بنفسجياً وكتبتُ بهِ على القرطاس وضغطتهُ فوق القراء واخذتُ ورقاً ابيض وطبعتهُ فظهر الخط كلهُ كما كتبت فنقلت ٣٠ نسخة عن النسخة الواحدة الا ان الخط لا يبين على القراء الاحمر كما يبين على الباريوم والجلاتين والكليسرين

احد اعضاء جمعية الصناعة في بيروت

منزلة المرأة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

شب نقديم ما لاق اعرض انني لما رأيت ان جريدتكم القراء لم تحوِ شيئاً في هذه الاجزاء المتاخرة من قلم بنات جنسي ولعلي بما انتم عليهِ من محبة تقدم جنسنا في وطننا السوري او بالحري تقدم كل شيء يؤول الى خير الوطن ورفع شانهِ اؤمل ان تدرجوا لي هذه المقالة لعلي اثير في بنات جنسي روح الاقدام والاجتهاد

احبُّ الكلام الينا نحن معاشر النساء الكلام عن احوالنا واهميتنا في هذا العالم وعليهِ اقول: المرأة ام الجنس ومربيتهُ. ومن المعلوم ان الفاعل الاصلي في ترقية الآداب هو التربية اي النظر الى خير الولد من صغرهِ لان ما يتمكن في الصغر يتعذر قلعهُ في الكبر وقلَّما يتربَّى الانسان تربية حسنة ويشبُّ سيِّئ الخصال. وتربية الولد تبتدئ قبل ذهابهِ الى المدارس كما قيل "بنظرهِ الى امهِ وتبسم اخيهِ". والمرأة هي التي تقوم بانقال التربية هي التي تربي الحاكم والمشرِّع والجندي والعالم والفيلسوف. والكلام المرأة التاثير الاعظم في الناس ولوشاخوا وما ذلك الا لان

صدقها واعتبارها لحق يغرسان في قلوبهم منذ نعومة اظفارهم الاعتبار له والافتخار به . بالمرأة سموط حسن الترتيب وتنظيم احوال العائلة فكم من امرأة تقرب بيوتاً عامرة وتعمر بيوتاً خربة . ومن يستسهل اشغال المرأة وهي محاطة باولاد وكلٌّ منهم يطلب غير ما يطلبه اخوه فلا تمكنها ان ترضيهم الاَّ اذا اجتمع فيها حلم موسى وصبر ايوب وحكمة سليمان . ومن يستسهل اعمالها وعليها القيام باعمال بيتها وجعله جنة تصدح فيها بلابل السكينة والراحة والحبور وتجري منها ينابيع المحبة والاخلاص والوداد حتى لا يلاقي رجلها الاَّ ما يسرهُ ولو كانت نفسها قد سئمت الحياة وكادت تبلغ التراقي من التعب والكدر . نعم ان في حياة المرأة اتعاباً اثقل من اتعاب الرجال وحسبك سهر الليالي فكم من ليلة لا يذوق فيها جفنها الكرى تهيئها في هرّ السرير او السهر على المريض ورجلها يخط في فراشهِ والكلّ يتولون اتركوهُ لا تزعجوهُ فهذا ليس من شغلهِ ولا من متعلقاتهِ واما انتِ ايتها المسكينة فلا تزالين دون الرجل قيمةً ومنفعة ولو قمتِ بكل واجباتكِ . حقًّا ان الحكمة تبرّرت من بنيها

ايُّ شعب يرجو الفلاح وهو يحتقر المرأة فان المرأة هي حياة الهيئة الاجتماعية ورونقها وبهجتها ولولاها لاصبحت كقطيع بلا شمس فاقدةً للشهامة والنشاط اذ قد ثبت بالامتحان ان قيام الهيئة الاجتماعية وايتانها بالفوائد التي يحتاج اليها الانسان متوقفان على المرأة ولا يتأتى للمرأة ان تقوم بتلك الواجبات ما لم تُعلَّم وتُحتَرَم وتُنزَّه عن كل حكمٍ جائر

قد وهبت الطبيعة المرأة مواهب ثمينة فاعطتها تبكيت القساوة باللطف وتلين حدَّة الطبع بالصبر وتقابل الكبرياء بالتواضع وتظهر كمال الفضيلة بدونها الظاهرة . قال بعضهم ما معناهُ أتريد ان تعرف الى اين تعلو بسالة المرأة : افرض ان انسانًا انحطَّ الى اقصى درجات النعاسة وقد اذنب فاهلهُ الجميع فان المرأة لا تهمله بل تبذل الجهد في تعزيتهِ وتذهب معهُ الى حيث يذهب وتشاركهُ في كل اتعاب الحياة . لا يشرك ايها الرجل قول بعضهم اذا قوبل بين اسماء الرجال والنساء الذين اشتهروا في الشعر والتصوير والتاريخ والفلسفة كان الفرق حظيًّا[1] فتستنتج من ذلك ان هذه المواهب اعطيت للرجل وحدهُ لانهُ من راجع التاريخ سهل عليهِ معرفة سبب نجاح الرجل اكثر من المرأة قال جوزف دروز الفرنسوي "اني لا ارتاب مطلقًا في قوى عقولهنَّ ولكن احب ان يفضلن الظرف ورقة الجانب على العلم ولاجل ان تفوز باكليل الغار يجب ان تبادر الى اكليل الورد"

هذا وليتأكد ابناء الوطن ان لا نجاح له بلا نجاح نسائهِ وان نجاح بدونهنَّ اليوم فسيتأخر في الغد

الداعية لك . . . . . احدى السوريات

---

(١) الملتقط ◄ اتريد حضرة الكاتبة انكار هذا القول او تريد ان هذه المواهب لم تقصر في الرجل فان كان الاول فلا يسعنا الا انكاره وان كان الثاني فنحن نوافقها عليهِ